[111] بارجلهم ونظروا إليه بأعينهم وشموه وذاقوه وما فعلوه بجميع جوارحهم لانها كلها من اعمالهم وقد اطلعهم ا عليها وهو ا تعالى عالم بجميع افعال العباد واطلع النبي والائمة سلام ا عليهم على افعال العباد لانهم الشهداء على خلقه يوم القيمة كما جاء به القرآن العزيز والروايات عنهم سلام ا عليهم وفى اطلاعهم على أفعال العباد يكون به اظهار المعجز باخبارهم بما في الضمائر وغيره من افعال العباد الا ترى الى قول الصادق (ع) في آخر حديث وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به سائر الاعمال وهذا سر من سر ا وعلم من ا سبحانه وتعالى. معجزة لمولانا وامامنا جعفر بن محمد الصادق (ع) الشيخ الطوسى في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعنى المفيد اخبرنا أبو الحسن على بن بهلال المهلبى قال: حدثنا على بن سليمن قال: حدثنا احمد بن القاسم الهمداني قال: حدثنا احمد بن محمد السيارى قال حدثنا محمد بن خالد البرقى قال: حدثنا سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقى قال: كنت جالسا عند ابى عبد ا (ع) إذ قال لى مبتدئا من قبل نفسه يا داود لقد عرضت علي اعمالكم يوم الخميس فرايت فيما عرض علي من عملك صدقتك (صلتك - خ م) لابن عمك فلان فسرني ذلك بانى علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود: وكان لى ابن عم معاندا ناصبيا خبيثا بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي الى مكة فلما صرت بالمدينة اخبرني أبو عبد ا (ع) بذلك (1).

_____ (1) امالي الطوسى ج 2 ص 27 ط النجف

_____